

أهمية العمل الصالح | #أمراض مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله - 00:00:00

علانية وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه - 00:00:15
ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:00:34

ولا ينفع ذا الجد منك الجد اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعنا في هذه الساعة المباركة على ان نتعرف على اية من كتاب الله عز وجل او على حديث من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:48
اسأله سبحانه وتعالى كما جمعنا في الدنيا على تدارس دينه نسأله سبحانه وتعالى ان يجمعنا في الاخرة على حوض النبي صلى الله عليه وسلم وتحت لوائه في زمرة في درجته - 00:01:08

في اعلى جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وصول الوصول الى الله سبحانه وتعالى في اصول مهمة جدا لو بالفعل عايزين نوصل لربنا سبحانه وتعالى الدرس اللي فات اتكلمنا على ان اعظم على ان اعظم شيء يوصلنا لربنا سبحانه وتعالى احسان العلاقة بين العبد وبين الله واحسانه - 00:01:23

العلاقة بين العبد وبين الناس يوم ما نفهم ان وصولنا الى ربنا سبحانه وتعالى مثال بالضبط كطائر بجناحين احنا بالضبط بنسير الى الله سبحانه وتعالى بجناحين الجناح الاول اسمه احسان العياقة مع الله عز وجل. الامر الثاني احسان العلاقة مع الخلق مع الناس - 00:01:50

وقلت لكم لن يصل ابدا انسان اعتمد على علاقة من العلاقات. سواء اللي اعتمد على احسان العلاقة مع الله فقط او اللي يعتمد على احسان العلاقة مع لا لا علشان نوصل لربنا سبحانه وتعالى لابد ان الانسان منا يكون عنده احسان في العلاقة مع الله واحسان في العلاقة مع - 00:02:12

اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع اصل مهم جدا من الاصول الموصلة الى الله سبحانه وتعالى الاصل ده ربنا سبحانه وتعالى ذكره في عشرات المواطن من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:32

الاصل ده هو العمل الصالح ان يكون بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح العمل الصالح ده سعادتك في الدنيا سعادتك في القبر وسعادتك في الاخرة متوقفة على وجود عمل صالح يكون بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:46

العمل الصالح ده يكون سر سعادتك دنيا وبرزخ واخرة وده ربنا سبحانه وتعالى ذكره لنا في ايات كتير جدا من كتاب الله سبحانه وتعالى ان كل فتوحات كل عطاءات كل السعادة كل طمأنينة كل دفع مضار كل دفع مشاكل كل دفع ازمات بتنزل على الانسان - 00:03:08

كان مبناها الاساسي وجود عمل صالح بين العبد وبين ربنا سبحانه وتعالى ولو بصينا مثلا لسورة الانبياء نجد ان ده الاصل ده ربنا سبحانه وتعالى ذكره كثيرا جدا في هذه السورة - 00:03:30

الاصل انه كان عبد صالح. اصل انه كان يبجته في الاعمال الصالحة. اصل انه كان عابد لله عز وجل ده اللي وصلهم بالفعل ان هم

يعيشوا سعادة الدنيا يا جماعة - 00:03:47

شوفوا العمل الصالح ده هو البوابة اللي لو اتفتحت لنا سبحانه الله يدخل على الانسان كل عطاء وكل خير وكل سعادة من الله سبحانه وتعالى علشان كده كان دايم ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم على قد ايه انت هتسعد بوجود عمل صالح بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى -

00:03:59

هسعد ازاى ؟ تعالوا مع بعض نعد قد ايه كل ما الانسان منا بيكون له بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح قد ايه ربنا سبحانه

وتعالى يكرمك بهذا العمل الصالح اضعاف اضعاف تصور اي انسان - 00:04:19

لو بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح فان الله عز وجل قد ضمن لك الحياة الطيبة اللي تسعد فيها تجد فيها الطمأنينة

والسكينة والله العظيم طمأنينة الانسان وسعادة الانسان هذه المنح والعطايا الربانية انا ما بشتريهاش من مكان - 00:04:34

ما بشتريهاش مسلا بروح عند مول كبير واقول له آآ اديني بالف جنيه سعادة اديني بالف جنيه وراحة بال. اديني بالف جنيه طمأنينة

او اديني بمليون جنيه انا هدفك لك مالي كله بس اديني شوية سعادة - 00:04:55

هذه الاشياء لا تشتري ابدا بمال الاشياء دي عطايا ربنا سبحانه وتعالى جعلها مقابلة للعمل الصالح وكلما ازداد الانسان منا عملا صالحا

كلما ازداد الانسان منا الطمأنينة وسكينة يضمن لهذا الانسان سعادة وفرحة وسرور علشان - 00:05:09

بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح تعمل عمل صالح والله يقابلك الله عز وجل بكم هائل من الطمأنينة والسعادة والسكينة

والفرحة فوق تصور اي انسان قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا شوفوا سبحانه الله ازاى الاية بتقدم بوجود العمل الصالح

واستخدم ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاية اسلوب - 00:05:28

مش شرط من الشرطية من عمل صالحا ادي فعل الشرط جواب الشرط هيكون ايه؟ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو المؤمن

فلنحيينه حياة طيبة. هتجد الحياة الطيبة مع زوجتك. هتجد الحياة الطيبة في اولادك. هتجد الحياة الطيبة في علاقتك مع

اهلك - 00:05:51

انت بالفعل انسان حياتك كلها طيبة. طمأنينة النفس انشراح الصدر. ده كان كله متوقف على العمل الصالح اللي بينك وبين ربنا

سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى وفي اوائل سورة محمد والذين امنوا وعملوا الصالحات. فهم مؤمنين وعملوا الصالحات -

00:06:11

الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. والله ما اصلح الله

سبحانه وتعالى بال هؤلاء الا بوجود الايمان والعمل الصالح. على قدر وجود الايمان والعمل الصالح اللي انت بتتعامل به مع -

00:06:31

ربنا سبحانه وتعالى على قدر ما انت بتحصل راحة البال. يا جماعة انا ياما دخلت بيوت ناس يعني لا اقول عندهم ملايين مئات

الملايين ومع ذلك هم فاقردين للسعادة. فاقردين للطمأنينة فاقردين للسكينة جوة البيت - 00:06:51

بيكلمني ويقول لي بص يا شيخ انا كل حاجة موجودة والله العظيم وانا قاعد معه في بيت يقول لي الانتيكة دي انا مش عارف جاييها

منين في اوروبا بكام الف ودي جاييها مش عارف منين بكام الف ودي منين بكام الف ودي مش عارف ايه ودي - 00:07:10

وعندي مشكلة مع زوجتي عايزك تحلها زوجته تيجي تتكلم تقول انا ما اعرفش المشاكل منين. انا ما اعرفش احنا كل حاجة متوفرة

وعندنا بدل العربية ثلاثة واربعة وخمسة الفلوس عندنا ملايين. احنا بس احنا مش سعداء - 00:07:26

انا اول سؤال سألته انتم بتصلوا لأ طب بتقعدهوا مع بعض تقرأوا قرآن لأ طب فيه عمل صالح بتجتهدهوا فيه لأ ما عندناش وقت لده

طب ازاى انت ممكن في يوم من الايام تكون سعيد - 00:07:43

ازاى في يوم من الايام ممكن السكينة تنزل من عند الله سبحانه وتعالى على هذا البيت ازاى الطمأنينة وراحة البال وانشراح الصدر

يكون موجود في هذا البيت. لا يمكن ابدا - 00:07:59

السكينة والطمأنينة والفرحة وربنا سبحانه وتعالى قرنها دايم مع وجود العمل الصالح مقارنة دايم مع وجود عمل الصالح. زي ما

سمعنا الان من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:08:11

فلنحيينه حياة طيبة وسبحان الله الطمأنينة والسكينة دي اللي عبر عنها بعضهم لما قال مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا

اطيب ما فيها قال وما اطيب ما فيها؟ قال الانس بالله وذكره - 00:08:25

فرحة وطمأنينة وسعادة احنا طاييرين من السعادة بايه؟ بكثرة ذكرنا لله عز وجل الطمأنينة والسكينة والفرحة والحياة الطيبة اللي عبر

عنها بعضهم لما قال اهل قيام الليل في ليهم اشد فرحا من اهل المعاصي في لهوهم - 00:08:42

احنا بالليل واحنا بنصلي قيام ليل وبنقرأ قرآن والبيت ما شاء الله لما تخش كده وتلاقي الاب بيقدّم ابنه هو اللي هيصلي بهم قيام ليل

والام بتقدم بتاع عشان صلي بها صلاة العشاء والبيت ده كله اتجمع مع بعض بالليل علشان شوية قرآن. البيت ده جواه من السعادة

والسكينة والطمأنينة اللي لا - 00:09:02

ايدته في بيت يحوي ملايين الملايين. وما عندهم شطاعة وعبادة قال الله سبحانه وتعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا

وذرياتنا قرة اعين. قمة السعادة قرة اعين بيسألوا الحسن البصري فيقولوا له يا ابا سعيد قرة العين هذه في الدنيا ام في الآخرة؟ قال

والله هي في الدنيا قبل الآخرة وهل هناك شيء يقر عين العبد - 00:09:25

اكثر من انه يرى ولده وزوجه على طاعة الله لما بالليل يقوموا يصلوا مع بعض يقوموا يقرأوا القرآن مع بعض. هي دي قرة العيد. هي

دي السعادة وجدوها في بيوتهم بايه؟ بقيامهم لليل. بعبادتهم وطاعتهم لربنا سبحانه وتعالى. السكينة دي اللي ربنا نزلها جوة البيت ده

لما - 00:09:52

ويقرأوا القرآن مع بعض ويتدارسوا آيات القرآن مع بعض. تنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة. وتنزلت عليهم الملائكة. وذكرهم

الله فيمن عنده بيت قاعد اهله كده الملائكة حوالهم. يعني متخيلين بيت اهل البيت ده بالليل عطوا لبعض نص ساعة. احنا بنقرأ

قرآن مع بعض - 00:10:13

طول الليل اللي بيزاكر طول النهار والليل. اللي بيزاكر واللي في شغله واللي مش عارف مريح شوية. ولكن احنا لنا كل يوم مع بعض

نص ساعة بنقرأ فيها قرآن. هم قاعدين - 00:10:33

القرآن وربنا بيذكر لنا او النبي صلى الله عليه وسلم بيذكر لنا آ البيت ده وضعه ايه دلوقتي؟ بيت الرحمات عمالة تغشاه من كل مكان.

الرحمة الملائكة عمالة السكينة عمالة تنزل عليهم وربنا بيذكرهم في الملاء الأعلى. ده البيت اللي بيبقى سعيد. ده البيت اللي بيبقى

فرحان ليه؟ فيه عمل صالح بينه وبين ربنا - 00:10:43

سبحانه وتعالى. وجود العمل الصالح ده هو اللي بيخلي البيت ده مليان سعادة هو اللي بيخلي البيت ده عايش فعلا الحياة الطيبة. هو

اللي بيخلي البيت ده بالفعل مبسوط وسعيد وفرحان - 00:11:03

خلي دايم بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح يكون جزاء ربنا سبحانه وتعالى على العمل الصالح ده انه ينزل السكينة في

قلبك يفرحك يسعدك السعادة دي اللي مش هتجدها ابدأ في فلوس ولا ولا ولا ابدأ والله - 00:11:17

وده اول عطاء ربنا سبحانه وتعالى بيعطيه لاهل العمل الصالح. فالامر الاول ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيهم السعادة الحياة

الطيبة السكينة طمأنينة مبسوطين والعطاء الثاني ان ربنا سبحانه وتعالى يدفع عنهم الضر. ويدفع عنهم المكروه. ويدفع عنهم

المشكلات والازمات. يدفع عنهم البلاء - 00:11:34

انا لا اعرف شيء يدفع الله سبحانه وتعالى به البلاء عن العبد زي وجود عمل صالح بين العبد وبين ربنا سبحانه وتعالى طول ما انت

بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح طول ما انت بفضل الله ربنا سبحانه وتعالى بيدفع عنك اضرار ومشاكل كثيرة جدا -

00:12:02

والاصل ده ربنا ذكره في القرآن وذكره النبي في السنة والعقلاء في كل زمان ومكان بيأكدوا ان وجود عمل صالح بينك وبين ربنا سبب

لدفع البلاء عنك وده اللي يوصلك لربنا سبحانه وتعالى - 00:12:21

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا نبأ الثلاثة الذين اواهم المبيت الى غار بسبب الامطار فدخلوا الغار فنزلت صخرة فسدت عليهم الغار

دي مشكلة انت وقعت فيها وتسدد كل الابواب وانت مش عارف تخرج من المشكلة دي ازاي؟ او من الازمة دي ازاي؟ او من الورطة دي ازاي - [00:12:36](#)

العقل منهم قال انه لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله بخالص اعمالكم وكل واحد منهم بدأ يدعي ربنا سبحانه وتعالى بعمل صالح كان بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. ده يقول يا رب اتوسل اليك ببر الوالدين انك ترفع عنا ما نحن فيه. وده بيتوسل بعفتك - [00:12:59](#)
عن المال الحرام وده بيتوسل بعفته عن الوقوع في الزنا. وكانت النتيجة مع كل مرة كان مع كل عمل صالح كانت بتنفرج حتى خرجوا سالمين وربنا ذكر لنا ده برضو في القرآن قد ايه العمل الصالح اللي بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى بيكون سبب ان ربنا يدفع عنك البلايا ويدفع عنك - [00:13:18](#)

السوق ربنا ذكر في شأن نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام انه لما وقع في باطن الحوت واحاطت به الظلمات من كل مكان. ظلمة باطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل - [00:13:42](#)
فنادى في الظلمات وربنا بين لنا لما نجاه الله سبحانه وتعالى في سورة قال الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم. فلولا انه كان من المسبحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون - [00:13:57](#)

فلولا انه كان من المسبحين كان بينه وبين الله عمل صالح قديم قال الحسن البصري كان من المتعبدين. قال ابن عباس كانت له صلاة قيام ليل قديمة قال بعض اهل العلم كان كثير التسبيح لله سبحانه وتعالى. كان بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح. العمل الصالح - [00:14:14](#)

ده لما نزل البلاء ربنا رفع البلاء بالعمل الصالح ده. احنا ازاي غايبين عن الفهم ده والعقلاء في كل زمان وكل مكان عارفين ان الانسان اللي بيعمل عمل صالح ده ربنا بينجيه من البلايا وبينجيه من المحن - [00:14:37](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوحي لاول مرة ونزل بسرعة على السيدة خديجة خائفا. قال يا خديجة لقد خشيت على نفسي قالت له كلام الله عليه قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدًا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب - [00:14:56](#)

دهر او نوائب نوائب الدهر انت لا يمكن يكون واحد بيعمل كل العمل الصالح ده وربنا سبحانه وتعالى يخزيه. لا الانسان اللي بيعمل اعمال صالحة لا يمكن ابدًا ربنا سبحانه وتعالى يخزيه. حتى وان ابتلى ابتلي سرعان ما يرفع الله عز وجل عنه البلاء. والسبب في ده - [00:15:19](#)

عمل صالح بين العبد وبين ربنا سبحانه وتعالى. عمل صالح بين العبد وبين ربنا سبحانه وتعالى. حتى ولو نزل البلاء العمل الصالح بيكون سبب لتفريج البلاء ده. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة. وكم من الناس - [00:15:39](#)
بهذا الحديث وتصدقوا واحسنوا التصدق وبذلوا الاحسان فكانت النتيجة احسن الله سبحانه وتعالى اليهم فرفع عنهم هذا البلاء ورفع عنهم هذه المحن ورفع الله عز وجل عنهم هذا المكروه. والسبب في ده عمل صالح بين العبد وبين ربنا سبحانه - [00:15:59](#)
وتعالى. طول ما انت لك عمل صالح بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى. ما حدش يعرفه الا ربنا سبحانه وتعالى. ما حدش يعلمه الا الله سبحانه وتعالى تكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنك البلايا ويرفع عنك المحن - [00:16:19](#)

وواضح جدا في قصة نبي الله ايوب قد ايه وجود العبادة في حياته كان سبب كبير جدا لرفع البلاء عنه الله سبحانه وتعالى قال هذا المعنى في سورة صاد وقاله لنا ايضا في سورة الانبياء. في سورة صاد ربنا سبحانه وتعالى يقول ان وجدناه صابرا نعم - [00:16:38](#)
فالعبد انه اواب. لاننا وجدناه صابر وكان عبدا لله سبحانه وتعالى فكانت النتيجة رفع الله سبحانه وتعالى عنه مرض وقالها الله عز وجل ايضا آآ في سورة الانبياء رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. يعني آآ كشفنا عنهم - [00:16:58](#)

كشفنا عنه الضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. العلماء بيقولوا يعني ايه؟ وذكرى العابدين بيقولوا وذكرى للعابدين اي لكل انسان عبد الله بحق بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح الله سبحانه - [00:17:18](#)
وتعالى قادر انه يرفع عنه البلاء. حد يعني احسبه من الصالحين اصيب بقنصر على الرئة. الدكاترة كانوا بيقولوا كان حجم الغدة

الوطنية اثنين كيلو اثنين كيلو على الرئة والدكاترة يقولوا الوضع صعب جدا والوضع مأساوي والوضع يعني ما فيش سبيل للشفاء -
[00:17:38](#)

وهو كان من الناس اللي بتبذل بالفعل في الخير واحد بالفعل في الخير حاجة جميلة جدا وسبحان الله! سبحان الملك الدكاترة يقولوا وضعه صعب وسبحان الله آآ هو يقول لا لا لا ربنا ان شاء الله سبحانه وتعالى هيكرمني وربنا سبحانه وتعالى يوفقني - [00:17:59](#)
ويحضرني الان موقف لحد من الناس اللي كانت قريبة مني جدا اسأل الله ان يرحمه رحمة واسعة والموقف ده كان حاضره معنا الشيخ محمد حسان وربنا يا رب يحفظه ويبارك فيه - [00:18:21](#)

الموقف ده كان مع الدكتور محمد صفوت الله يرحمه كان كان مدير مستشفى الجامعة عندنا في المنصورة وكان يعني بيصلي معي دايم في المسجد وكان هذا الرجل يعني احسبه يعني من النوادر في عمل الخير - [00:18:34](#)
اسطورة فعلا في عمل الخير وعنده ملجأ وكان بيكفل فيه ايتام. وكان بيسعى دايم على انه يخليهم كده عايشين في احسن حال سبحان الله كان آآ ابتلي بخنصر ايضا وانا لا انسى ابد حد من اللي كانوا معنا في المسجد اسمه الحاج محسن ابو النجا بسألوه اخبار الدكتور محمد ايه؟ قال قال والله ده هم الدكاترة النهارده يقولوا الدكتور محمد - [00:18:52](#)

ايام وهي موت سبحان الله عمل العملية وامنها معافى وعاش بفضل الله سنوات بعد هذه العملية في مرة كان جا لي سؤال ان في حالة مرضية آآ عايزة مبلغ كبير فكان الشيخ انا كنت قاعد كده الشيخ حسان كده - [00:19:17](#)
والشيخ آآ الشيخ حسان في النص والدكتور محمد صفوت آآ انطرفت الجهة الثانية فانا بطرح السؤال على الشيخ انا دلوقتي جاي لي مبلغ من المال وليكن مسلا عشر قروش - [00:19:39](#)

يا شيخ محمد انت ايه رأيك العشر قروش دول كلهم نوديهم لحالة ولا نوزع المبلغ ده على اه اه حالات كتير وبخاصة نقطة مهمة ان الحالة دي الاطباء يقولوا ان حالتها ميؤوس منها اصلا - [00:19:51](#)
الشيخ محمد قاعد الدكتور صفوت قال له بعد اذنك يا شيخ محمد انا اللي اجاب الو اتفضل يا دكتور محمد قال له يا شيخ محمد يدي للحالة دي ما فيش حاجة اسمها حالة ميؤوس منها - [00:20:06](#)
انا كنت فين؟ الدكاترة كانوا يقولوا علي ايه؟ وانا عايش وسطكم دلوقتي اهو ارد الشيخ محمد برد انا لا انساه الرد ده كان من حوالي مثلا عشر سنوات اتناشر سنة تلتاشر سنة - [00:20:21](#)

فرد عليه الشيخ حسان وقال له يا دكتور محمد انت ربنا جابرك جبرك انت ربنا جبرك لجبرانك للايتام اللي عندك كلمة لا انساه من شيخنا الشيخ حسان وهو بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى جبرك وحفظك ودفع عنك الضر ودفع عنك السوء - [00:20:34](#)
علشان انت بينك وبين ربنا عمل صالح وهو كفالة البنات الايتام الصغيرات دول. الصغيرات دول هو ده الفهم اللي لازم نفهمه طول ما انا لي عمل صالح بيني وبين ربنا سبحانه وتعالى. على قدر ما ربنا بيدفع عنا البلايا. بيدفع عنا مكروه. وبيدفع عنا السوء - [00:20:56](#)
ثلاثة مفتاح خزائن رحمة الله سبحانه وتعالى هو العمل الصالح اللي بينك وبين ربنا وطول ما انت حريص على عمل صالح بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى على قدر ما ربنا يفتح لك من الخزائن - [00:21:14](#)

عطايا ربنا سبحانه وتعالى. عطايا السماء وعطايا الارض متوقفة على وجود عمل صالح بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى ولو بصينا في كتاب ربنا سبحانه وتعالى هنجد بالفعل ان مفتاح العطايا من الله عز وجل - [00:21:32](#)
آآ ان ربنا يعطينا ويمن علينا متوقف على العمل الصالح اللي بينك وبين ربنا حتى ولو كان الرزق ده او العطية دي مستحيلة يعني مثلا كم من الناس اللي عايشة قاعدين دلوقتي بيسمعوني ربنا سبحانه وتعالى ابتلاهم وما فيش اولاد - [00:21:49](#)
وربنا سبحانه وتعالى في القرآن وضح لنا ان مفتاح العطايا ده ان يكون بيننا وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح قال الله سبحانه وتعالى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - [00:22:08](#)

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له وزوجه ولو سألت ليه ربنا سبحانه وتعالى يعطيه الولد رغم ان اسباب الدنيا منقطعة هتجد امرين اجابة في سورة ال عمران واجابة في سورة الانبياء. نبدأ باجابة سورة الانبياء. قال الله سبحانه وتعالى فاستجبنا له ووهبنا له

يحيى واصلحنا له - 00:22:27

لي رب قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ادي واحدة ويدعو لنا رغبا ورهبا ادي الثانية وكانوا لنا خاشعين. يسارعون في الخيرات ادي حركة الجسد كانوا لنا خاشعين ادي حركة القلب. فربنا يقول لنا ده ظاهرهم وباطنهم كان مليان اعمال صالحة - 00:22:52 يدعوننا رغبا ورهبة في شدتهم في رخائهم هم عابدين لله سبحانه وتعالى فاعطاه الله عز وجل الولد لهذا السبب ولو عايز تعرف آ الاجابة الثانية اللي في سورة ال عمران اسمع لقول الله سبحانه وتعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - 00:23:13 فنادته الملائكة في المكان اللي كان بيتعبد فيه لله سبحانه وتعالى المحراب طول الليل يصلي واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى يدعوه وهو في المحراب يدعوه ويصلي له سبحانه وتعالى ويتقرب اليه بالعبادة والطاعة - 00:23:35 او القربات فكانت النتيجة في الوقت ده نادته الملائكة في المكان اللي بيعبد فيه ربنا سبحانه وتعالى مفتاح خزائن الله سبحانه وتعالى وجود عمل صالح بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:23:53

هنا ربنا سبحانه وتعالى يعطيك هذه العطايا ويفتح عليك هذه الفتوحات قال الله سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك بركات السماء. بركات السماوات ويفتح عليك بركات الارض - 00:24:10

عطايا عطايا ليه؟ انت في بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. ادي العمل الصالح يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. ويجعل لكم انهارا - 00:24:32 ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وانزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ربنا سبحانه وتعالى يعطيهم ويوسع عليهم والسبب في ده وجود عمل صالح بين العبد وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:48

فعلى قدر وجود العمل الصالح ده اللي يكون بينك وبين ربنا سبحانه على قدر ما ربنا يفتح لك يا ابني من الخزائن. على قدر ما ربنا يفتح لك يا اختنا الكريمة - 00:25:06 من خزائنه سبحانه وتعالى الامر الذي يلي ذلك وده امر في غاية الاهمية حفظ الله عز وجل لك حفظ ربنا لك سواء الحفظ الديني انه يحفظ عليك الدين. او حفظ الدنيا - 00:25:16

ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظك ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظك. واعلى واعظم انواع الحفظ ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ عليك الدين ان في وسط ما القلوب بتتقلب وبتفتن في دين الله عز وجل. ما احنا شفنا. شفنا سبحان الله! كان من قيمة كم يوم بعيد تماما عن ربنا - 00:25:33

سبحانه وتعالى. وبعد شوية اعلن انه انه حفظ القرآن وبقي قريب من ربنا وتاب واعتزل. وبعد شوية شفناه في حفلات غنائية ورقص وكلام ما احنا شفنا ناس حياتهم كده بتتقلب يمين وشمال شفناها من قيمة كم يوم وهي بتمثل عارية وبعد كده تابت ولبست الحجاب وبعد - 00:25:54

كده رجعت للمعصية وبعد كده تابت. وشفنا اللي كانت في طريق المعصية وتابت. وشفنا اللي كانت في طريق التوبة والعياذ بالله. وراحت لطريق المعصية حنا شايفين القلوب عمالة تتقلب. احنا في زمن القلوب متقلبة فيه - 00:26:14 انا ازاى بقى احافظ على هذا القلب ويثبت هذا القلب الى ان يلقى الانسان منا ربه؟ والله يا اخواني شفناه من قيمة كم يوم انسان ضايع التزم وبقي يؤم المصلين بكتاب الله سبحانه وتعالى بعد ما ختم كتاب الله. وبعد كده حلق دقنه وبقي عاصي. بنشوف - 00:26:30

التقلبات دي او العكس او العكس بنشوف اللي كان بعيد قوي عن ربنا تاب والتزم وكمل او اللي كان كويس انحرف وبعد عن ربنا سبحانه وتعالى هي يعني سبحان الله! الدنيا متقلبة ويتقلب معها اهلها - 00:26:50 والانسان منا يببقى محتاج انه يثبت على الطريق. وربنا يحفظ عليه هذا الدين. ازاى ربنا سبحانه وتعالى يحفظ عليك دينك حافظ على عمل صالح بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى طول ما انت محافز على العمل الصالح ده اللي بينك وبين ربنا هنا ربنا سبحانه وتعالى

يثبت لك قلبك - 00:27:07

حتى ولو كانت الفتن اللي بتعرض عليك من اعظم انواع الفتن قال الله سبحانه وتعالى ويوضح لنا هذه القاعدة قاعدة وجود العمل الصالح في حياتك يؤدي الى ان ربنا سبحانه وتعالى يحفظك في دينك - 00:27:32

قال الله سبحانه وتعالى في شأن يوسف بسم الله الرحمن الرحيم فلولا قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. ليه يا رب؟ انه من عبادنا كان بينه وبين ربنا عمل صالح - 00:27:51

كان بينه وبين ربنا عمل صالح فلما اتعرضت عليه الفتنة اللي كانت فتنة قوية جدا يعني تخيلوا هو شاب وفتنة النساء الى الشباب اقوى واسرح وبعيد عن اهله والفتنة للانسان اللي بعيد عن اهله اقوى واسرع - 00:28:08

والمرأة ذات منصب ومال وجمال وده يسهل جدا المعصية وكمان المرأة هي التي تدعو هذا الشاب والمرأة دي سيدته والمرأة كمان هيأت له الامور وفي نفس الوقت هو يخاف انه يرفض - 00:28:28

ويترتب على ذلك اذى وضرر. فالفتنة قوية جدا امام يوسف عليه الصلاة والسلام ومع ذلك عصم يوسف عليه الصلاة والسلام بايه انه كان فيه شوية عبودية بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:47

كان في عمل صالح بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. شوفوا ماذا قال الله انه من عبادنا المخلصين. انه كان بيعبد ربنا سبحانه وتعالى وكان عنده اخلاص عالي جدا فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى ثبت له قلبه - 00:29:04

ثبت له قلبه وعاصموا من هذه الفتنة ولما اتعرضت عليه الفتنة للمرة الثانية لما راود نسوة المدينة يوسف عن نفسه كانت النتيجة برضه ان ربنا عصمه وحماه وحماه امتى ربنا سبحانه وتعالى يثبت قلبك على الطريق - 00:29:21

ويحفظ عليك الدين يوم ما تكون بالفعل قادر على ان يكون بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى عمل صالح قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله والرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:29:42

خلي دايم بينك وبين ربنا عمل صالح قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. قالوا لو هيشتهي المعصية في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى يحافظ على هذا الانسان - 00:29:57

ويثبتته على الطريق ويثبتته على الطريق يحول بين المرء وقلبه. قال ابن عباس يحول بين المرء وبين المعصية. يحول بين القلب وبين المعصية. ربنا عصمه. ربنا حافظ على قلب هذا - 00:30:11

الانسان ليه؟ بينه وبين ربنا عمل صالح القانون ده ذكره لنا النبي صلى الله عليه وسلم في قوله قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. الانسان ده بينه وبين ربنا عمل صالح. قيام ليل بقى بيحافظ على - 00:30:26

نوافل بعض الصلوات صدقة من الصدقات ورد من الذكر ورد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. له عمل بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل يبقى عمل صالح هو مداوم عليه - 00:30:46

طول ما انت عندك عمل صالح مداوم عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به وقدمه التي يمشي بها - 00:31:05

ويده التي يبطش بها ربنا يعصم جوارحه من الوقوع في المعصية مش كده وبس ده كمان يسهل له طريق الطاعة ويسهل له طريق الهداية. قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. شف امنوا وعملوا الصالحات دي عنده بينه وبين ربنا عمل صالح. ان الذين امنوا وعملوا - 00:31:19

الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم يهديهم ربهم بايمانهم قال تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه يعني ايه ومن يؤمن بالله الايمان هو العمل الصالح. الايمان هو العمل طول ما الانسان بينه وبين ربنا عمل صالح - 00:31:42

يداوم عليه ومستمر عليه في الطريق تكون النتيجة يهدي الله عز وجل قلبه ياه ياه كل ده في العمل الصالح واضح احنا لسه حالة واتنين وثلاثة. هنتكلم فيها قد ايه العمل الصالح ده - 00:32:07

يعني خير عظيم جدا لنا انك علشان توصل لربنا بجد محتاج عمل صالح يكون بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى يعني احنا على قدر ما

احنا بينا وبين ربنا اعمال سالحة - [00:32:23](#)

على قدر ما بنحصل خيرات بنحصل فضائل كتيرة جدا عايز اقول بعد الحلقة دي الحلقة هتخلص دلوقتي دلوقتي كل واحد منا بيفكر

ايه احب الاعمال السالحة اللي عنده ويجتهد في العمل ده - [00:32:37](#)

ويبدو القصار جهده في هذا العمل ويكون له عمل صالح بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى يبدأ بقى يقول ان العمل السالح ده هو ده

العمل اللي انا هعيش عليه وهموت عليه وهقابل ربنا سبحانه وتعالى عليه - [00:32:55](#)

العمل ده يكون الموصل لك لربنا سبحانه وتعالى هو اللي يوصلك لربنا سبحانه وتعالى ويكون سبب لكل خير ولكل عطاء بينك وبين

ربنا عز وجل يخلي كل واحد منا بيخلي كده بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى - [00:33:11](#)

عمل صالح يكون هو العمل ده ينجو في الدنيا وينجو في الآخرة صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:33:28](#)